المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1745) السنة السابعة - الاثنين (15) آذار 2010

اليـــوم في المدى

وفد أممي يكشف عن خطة لبناء ٨٠٠٠ وحدة سكنية للمهجرين في ديالى

□ ديالى / المدى

قال المنسق الإعلامي للمنظمات المانحة في محافظة ديالى علي عبد الستار : إن وفداً من الأمم المتحدة زار المحافظة امس الاحد وكشف عن خطة لبناء ٨٠٠٠ وحدة سكنية للمهجرين في المحافظة.

واضاف عبد الستار الحجية بحسب راديو نوا :أن اجتماعا عُقد في مبنى الادارة المحلية وسط مدينة بعقوبة ضم المحافظ عبد الناصر المنتصر بالله ومعاونيه مع نائبة الأمين العام للأمم المتحدة كرستين ماكلر ومساعدة السفير الأمريكي في العراق باتريشا هازلات، موضحا أن ماكلر كشفت النقاب عن خطة لانشاء ٨٠٠٠ وحدة سكنية في ديالى مخصصة للعوائل المهجرة مع استكمال الموافقات الاصولية كافة لتخصيص مبالغ مالية للمشروع خلال العام الجاري كمرحلة أولى.

المفوضية تعلن اليوم ٦٠ بالمئة من نتائج الانتخابات ..

مشاورات تشكيل الحكومة تسبق الإعلان النهائي

جلال طالباني

عادل عبد المهدي

نوري المالكي

□ بغداد / المدى

بدأت الأطراف السياسية العراقية مشاورات لتشكيل الحكومة المقبلة في الوقت الذي يتواصَلُ تباعاً إعلان النتائج الجزئية للانتخابات.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ذكرت ان ٦٠ بالمئة من نتائج الانتخابات ستعلن اليوم.

وقال الناطق باسم المفوضية قاسم العبودي في مؤتمر صحفي حضرته المدى انه "من المؤمل ان يعلن، عن ٦٠٪ من نتائج الانتخابات"، مضيفا ان "مفوضية الانتخابات ستتعامل بحسم في حال ثبوت تزوير في اي مركز من مراكز الانتخاب". واشار الى ان "مفوضية الانتخابات تجري الان التحقيق في الشكاوى التي قدمت اليها من مختلف الكتل والكيانات السياسية".

المعلّق الأميركي المعروف ديفيد إغناتيوس كتب في صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية امس الأحد يقول "إن أفضل ما في الانتخابات العراقيه ، استناداً إلى النتائج المبكرة، هو عدم تحقيق أي من الكيانات فوزاً كبيراً يمكّنه منَّ تشكيل حكومة بمفرده."

وأضاف في مقاله المنشُور تحت عنوان "الإنتخابات تضع مستقبل العراق حتماً في أيدي العراقيين"أن التكتلات الرئيسة، ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي والقائمة العراقية، سوف تحاول التودد إلى التحالف الكردستاني، بحسب تعبيره.

وينقل إغناتيوس عن رئيس القائمة العراقية أياد علاوي قوله في مكالمة هاتفية إنه بدأ بالفعل محادثات مع فصائل أخرى في مسعىً لكَسب تأييدها لتشكيل ما وصفها بـ"حكومة توافقية" تضمّ مختلف الأحزاب معرباً عن أمله في أن تتشكل هذه الحكومة قريبا . لكن إغناتيوس يلاحظ أن قليلا من السياسيين يشتركون في هذا التفاؤل وذلك في ضوء مشاعر القلق التي أعربوا عنها من احتمال امتداد فترة تشكيل الحكومة وقتاً طويلاً من شأنه أن يتسبّب بفراغٍ سياسي في بغداد

الأيام الماضية شهدت مشاورات أجراها قادة سياسيون مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني.

فيما صرح النائب حسن السنيد العضو البارز في حزب الدعوة أن (ائتلاف دولة القانون) "يجري بالفعل محادثات مع الائتلاف الكردستاني بشأن تشكيل حكومة جديدة." وأضاف "أن محادثات مع ائتلافات أخرى ستتوالى تباعاً"، بحسب ما نقلت عنه وكالة رويترز للأنباء.

فيما جدد القيادي في ائتلاف دولة القانون السيد عباس البياتي التأكيد على ان نوري المالكي زعيم قائمة ائتلاف دولة القانون هو مرشح القائمة الوحيد لرئاسة الوزراء للسنوات الاربع القادمة مشيرا الى الاصوات التي تنادي بايجاد بديل آخر لهذا المنصب بانها تغرّد خارج السرب.

وفي تصريحات خاصة لإذاعة العراق الحر، تحدث رئيسُ ديوان الرئاسة في إقليم كردستان العراق الدكتور فؤاد حسين عن هذه المشاورات قائلا "إن الزيارات التي يقوم بها مسؤولون سياسيون عراقيون إلى إقليم كردستان تدخل ضمن حالة تبادل وجهات النظر حول الوضع الحالي والعملية الانتخابية إضافةً إلى توقّعات نتائجها..أما المحور الآخر للمحادثات فهو يدور حول تشكيل الحكومة العراقية القادمة والسيناريوهات حول التشكيلة.."

المرشحة عن قائمة "ائتلاف دولة القانون" صفية السهيل قللت من شأن اللقاءات التي تجري بين قادة بعض القوائم الانتخابية الرئيسة، مشيرة إلى أن الحوارات الجدية لم تبدأ بعد لعقد تحالفات المرحلة المقبلة.

وفي لقاء مع راديو سوا قالت السهيل إن "كل القوى الوطنية التي تحالفت لتغيير النظام السابق هي قوى متحالفة بشكل مطلق".

من جانبه أكد القيادي في قائمة التوافق العراقي الدكتور سليم الجبوري أن القائمة لم تحسم أمر مشاركتها في الحكومة المقبلة من عدمها.

مشدداً على أهمية دور القائمة في المرحلة القادمة لأنها ستعمل على التحالف مع الكتل التي تتوافق مع مشروعها السياسي وما يخدم تطلعات الشعب العراقي.

ويرى سياسيون آخرون أن مثل هذه اللقاءات في بغداد وكردستان هي في جوهرها حوارات تمهيدية لتشكيل الحكومة المقبلة والتي يتوقع المراقبون أن يستغرق الإعلان عنها أسابيع وربما أشهراً.

ممثل رئيس الجمهورية يلتقي الأمين العام للحزب الإسلامي أسامة التكريتي

□ بغداد/المدى

التقى ممثل رئيس الجمهورية وكبير مستشاريه السيد فخري كريم الأمين العام للحزب الإسلامي اسامة التكريتي، وعضو المكتب السياسي للحزب نصير العاني، حيث تم تداول مجمل التطورات السياسية الجارية على الساحة العراقية.

وجرى أثناء اللقاء مناقشة نجاح الانتخابات التي قدم من خلالها العراقيون نموذجا يحتذى به من حيث المشاركة الواسعة والاصرار على الخيار الديمقراطي برغم من التحديات، وهو ما عبر عن توحيد الموقف الشعبي والجماهيري من مستقبل العراق والاصرار الحقيقي على تبني التجربة الديمقراطية، وحرص أبناء الشعب على تكريس قيمها.

وفي جانب من اللقاء أكد الأمين العام للحزب الاسلامي ضرورة المضي قدما في بناء العملية السياسية على أساس مشاركة كل المكونات السياسية العراقية في رسم سياسة الدولة المستقبيلة.

من جانبه أكد ممثل رئيس الجمهورية أهمية الحوارات السياسية الجارية من أجل اقامة التحالفات المحتملة التي تعبر عن صيغة لبناء جبهة وطنية من الممكن ان تكون اطارا لتحالفات حقيقية تأخذ بعين الاعتبار ان تشكيل الحكومة المقبلة ومواقفها الاساسية يتوجب ان يقوم على اشراك الجميع والابتعاد عن الانفراد حتى في ظل حصول اية جهة كانت على أرقام استثنائية من المقاعد النيابية.

وخلص اللقاء إلى ان النتائج الانتخابية النهائية ستقرر الخطوط العملية التي تتحول من خلالها هذه المواقف إلى صيغة نهائية تعبر عن نجاح العراقيين في تقرير مستقبل بلادهم.

على خلفية شعارات المواطنة ودولة الدستور

مواقف الجعفري"الجديدة – القديمة" وطموحاته السياسية

□ بغداد / المدى

لم تهدأ بعد الزوبعة التي اثارها نائب الرئيس العراقي بشأن منصب رئاسة الجمهورية ، والتي طالب بها بأن يكون المنصب للعرب تحديدا، حتى سارع ابراهيم الجعفري، في تصريح لجريدة الحياة اللندنية، مكررا تسويق خطاب الهاشمي، والذي قال فيه ان منصب رئيس الجمهورية ينبغي ان يكون للعرب وحصرا السنة منهم معللا وجهة نظره هذه برغبته في عدم الاختيار من " منطلقات طائفية وشوفينية وعنصرية" ! لكنه يؤكد في التصريح نفسه لجريدة الحياة قائلا "من الافضل ان نختار رئيسا سنيا عربيا للعراق.. والسبب كما يقول في المقابلة الصحفية نفسها "بعث رسالة واضحة الى ابنائنا في الداخل واشقائنا العرب والمسلمين ، انه ما دامت القضية توافقية فرئيس البلاد من سنّة العرب" مبديا مخاوفه من لبننة المشهد السياسي العراقي! واضاف"يجب ان نفتح المواقع والمناصب الحكومية لكل العراقيين!.

تأتي هذه التصريحات في ظل اجواء حراك سياسي يتحدث فيه الجميع عن عراق الدستور والمواطنة ونبذ المحاصصة الطائفية والقومية والالتزام بمعايير الكفاءة والوطنية والولاء للعراق الجديد . وموقف الجعفري ليس جديدا في هذا السياق ففي خضم الصراع على منصب رئاسة الوزراء" بين المالكي والجعفري "ارسل الجعفري اشارات واضحة الى كتلة التوافق الوطني بدعمهم لترشيح احد اعضائهم من العرب لمنصب رئيس الجمهورية وتحديدا شخصية طارق الهاشمي من الحزب الاسلامي العراقي وهي الطروحات التي اطاحت بآمال الجعفري في استمراره بتولي رئاسة الوزراء ولم تنجح محاولاته تلك بسبب طبيعة التحالفات التي تسيّدت المشهد السياسي في تلك الفترة، والتي أدت الى ان يذهب منصب رئاسة الوزراء الى نوري المالكي. وربما التساؤل الاهم هنا هو عن الاسباب الكامنة وراء اعادة المنطلقات التي حرمت الجعفري من اي منصب حكومي عندما تولى المالكي مركز رئاسة الوزراء عام ٢٠٠٥ ! وحسب بعض التسريبات عن حجم كتلة الجعفري داخل الأئتلاف وحصتها من المقاعد ، فان الامر يبدو مخيبا لامال الجعفري الذي كان يمني النفس بقضمة كبيرة من كعكة الائتلاف الوطني.

وقد استطلعت (المدى) آراء بعض اعضاء قائمة الائتلاف الوطني للوقوف على وجهات نظرهم فيما يتعلق بتصريحات الجعفري: ان كانت تمثل وجهة نظر القائمة ام هي مواقف شخصية.

يقول النائب وائل عبد اللطيف: ان رأي الجعفري شخصي وليس رأي الائتلاف، مضيفا :ان مجلس النواب هو من يختار رئيس الجمهورية للبلاد .

كلام اليوم

خيبة مبكرة..!

جاء رد الشعب العراقي، حاسماً ، مدوياً على المشككين باستعداده لممارسة الديمقراطية، واستيعابه لشروطها، عبر جولتين انتخابيتين تشريعيتين، واستفتاء على الدستور، واول انتخابات لمجالس المحافظات.

وكان من بين مؤشرات نضوج العراقيين ديمقراطياً هذا الاقبال المتزايد على صناديق الاقتراع، بحيث فاقت نسبته في كل الجولات، أي انتخابات مماثلة في الديمقراطيات العريقة، سواء في اوروبا او الولايات المتحدة ، متجاوزين بطبيعة الحال، البلدان العربية والاسلامية التي لن تقبل بأقل من ٩٩,٩٩٪ من اصوات الناخبين، ولاتتحقق المشاركة فيها ، بغير الاكراه والقسر.

وهذا النضوج والوعي الشعبي للديمقراطية، خلق مناخاً، ادى الى تسفيه الطروحات الطائفية والعنصرية وعزل دعاتها من جانب، وتضييق الخناق على الارهاب، وفضح دوافع الارهابيين الحقيقية، وتجفيف مصادر استمرارهم،من جانب آخر ما دفع نخبة القيادات الطائفية ورموزها البارزة الى التنصل والتبرؤ منها، والانتقال بلا مقدمات الى "المشروع الوطني"، والى اعادة صياغة شعاراتها، بحيث لم يعد يخلو أي شعار أو ائتلاف أو حزب او قائمة انتخابية، من التنديد بالطائفية والعنصرية، حتى ان الشعارات الجديدة، صارت "تضم زعماء بحجم الوطن"..

لكن هذا الوعي والنضوج المبكر للمواطن العراقي، لم يقابله سوى الامعان في خديعته والتلاعب بمشاعره وقوة بصيرته، من خلال استغفاله بالانتقال الشكلي الى مواقع "الوطنية" و"المواطنة" و"الديمقراطية" و"دولة المؤسسات والقانون" والى شعارات "الوحدة الوطنية".

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل عمدت كل الكتل والائتلافات الى "القائد الرمز" معيدة بذلك انتاج "النمط الصدامي" كبديل عن تقديم المرشح الكفوء، ذي السيرة الوطنية النزيهة.

وقبل ان يمحى الحبر البنفسجي من اصابع المصوتين، ظهرت الى السطح النزعات المستورة للمرشحين البارزين ، الذين تحولت برامجهم وشعاراتهم "الوطنية" الى مجرد تدافع على تقاسم السلطة والمراكز السيادية! لقد توقع المواطنون، ان يبدأ التحرك لاجراء حوارات مبكرة، تسبق اعلان النتائج النهائية للانتخابات، تستهدف اولاً وقبل أي أمر آخر الاتفاق غير المشروط للتعجيل بتشكيل الحكومة، باعتماد معايير الكفاءة والاهلية وحسن السلوك والماضي النظيف.

وعلى العكس من هذا، جاء التحرك قبل بدء الفرز والعد، ليدفع باتجاه التنابز والتنافس والاقصاء والتهميش واعادة الخريطة السياسية من وجهة نظر البعض واستناداً الى دعواتهم لما كانت عليه في مرحلة التسلط واحتكار السلطة من قبل فئة عشائرية عائلية منبوذة.

وكان من ابرز المظاهر المعاكسة لوعي المواطنين وتفاعلهم مع العملية الديمقراطية صعود عدد من السياسيين الى مواقع قيادية في الدولة الجديدة وسعيهم بكل الوسائل لاحتكارها لهم شخصياً وعدم التنازل عنها، ورفضهم عمليا المفهوم الجوهري للديمقراطية، باعتبارها تداولا سلميا للسلطة ومواقعها.

ان هؤلاء القادة، لم يعملوا للتمسك بمواقعهم فحسب، بل اعتبروا أي موقع اخر، تقليلاً من شأنهم وخروجاً على الديمقراطية التي تتطلب الاستمرارية ، لا الانقطاع..! والغريب ان اغلب هؤلاء القادة، انسلخوا حتى عن احزابهم ، لعدم تجاوبها مع نزعاتهم "السلطوية" ..حتى في الحزب! وتبريراً لهذا النزوع غير الديمقراطي ، لم يوفر قادة "نادي الرؤساء" أية وسيلة بدءا من تغيير جلودهم"الفكرية والسياسية" الى اعادة النظر في مفاهيمهم التي يفترض انهم تربوا عليها لعقود صعبة وشاقة الى اطلاق حركات واستحداث تسميات "وطنية" لها، وشعارات براقة للتعبير عنها، برغم ذلك ، فان ما تحقق اكبر من هذه" الهلوسة السلطوية"التي تلبست بعض "القادة" الذين لم يضعفوا بسلوكهم المنافي للديمقراطية، حصانة المواطن واستشرافه للمستقبل، وانما اظهروا خفة وسذاجة سياسية، لا يحسدون عليها.

والاهم من ذلك، تبين لمن يعرف بواطن الامور ، ان سلوكهم هذا لا يعبر في المحصلة النهائية الا عن شعور مبكر بالخسارة وخيبة الأمل!

محمود المشهداني يتهم العرب بالتآمر على العراق

□ بغداد/ المدى

توقّع رئيس البرلمان العراقي السابق محمود المشهداني ان تحصل قائمة «الاستحقاق الوطني» التي يعمل على تشكيلها على ٣٠ نائباً، وأيد تسلم الأكراد منصب رئيس الجمهورية وحذر من وجود مخطط يخدم الأميركيين لخلق صراع إسلامي علماني بعدما فشل الصراع الطائفي.

وأكد المشهداني لصحيفة "الحياة" تأييده «تسلم الأكراد منصب رئاسة الجمهورية والشيعة رئاسة الوزراء والسنة رئاسة البرلمان».

ورد بحدة على ما أثير عن ضرورة إسناد منصب رئيس البلاد إلى شخصية عربية لرأب الصدع مع الدول العربية وتكريس هويتها العربية وقال أن «هوية البلد في البرلمان. وفي الظرف الحالي العرب في حاجة إلى هوية العراق وليس العكس».

واتهم «العرب بالتآمر علينا وقتلنا. ومن يتحدث عن أن إيران ابتلعت العراق فهو واهم. من يبتلع العراق كمن يبتلع أفعى. وليس من مصلحة إيران ابتلاع بلد فيه سنة تضيفهم إلى سنتها بكل ما يشوب العلاقة بين الطرفين من مشاكل».

وحذر رئيس مجلس النواب السابق من وجود مخطط يخدم الأميركيين عن طريق إثارة صراع إسلامي علماني بعدما فشل الصراع الطائفي، وأوضح ان «الأميركيين، كمحتلين، من مصلحتهم فرقتنا، فأوجدوا صراعات مذهبية وفشلت، ثم جاءت نزاعات داخل المذهب الواحد وأخفقت. والآن بدأ مشروع الصراع العلماني – الديني، وعلينا إفشال هذا المشروع وإلا دخلنا في دوامة جديدة».

مسؤولون في الأمم المتحدة: لا إشارة لحدوث تزوير في الانتخابات

□ بغداد/ وكالات

قالت الامم المتحدة انها لا ترى وجود تزوير يمكن أن يؤثر في نتائج الانتخابات العراقية، لكنها ما زالت تنتظر تفاصيل عن مئات الشكاوى التي قدمتها أحزاب سياسية، فيما ذكر مسؤول اممي كبير انه لم ير اية عملية تلاعب، حسب ما نقلته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور اليوم.

وقالت الصحيفة ان مبعوث الامم المتحدة الى العراق، اد ميلكيرت، قال لها في اول لقاء له بعد عقد الانتخابات التاريخية العراقية في يوم الاحد الماضي، إن "من المهم التمييز بين مسائل فردية يقدمها سياسيون ومسائل ذات طابع بنيوي قد تؤثر في نتيجة الانتخابات".

وقال ميلكيرت، السياسي الهولندي السابق الذي يشغل منصب الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة، انه "حتى الآن ليس هناك أي مؤشر على وجود شيء من نمط هذه المسائل الاخيرة (التي تؤثر على نتائج الانتخابات)".

وتقول الصحيفة انه "حتى الان لم يفرز سوى جزء ضئيل من نتائج تصويت ١٨ محافظة عراقية، لكن عددا من مراقبي الانتخابات يتوقعون وجود سباق متقارب جدا بين الائتلاف الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي وائتلاف اياد علاوي العلماني والذي نصب اول رئيس وزراء للعراق بعد سقوط نظام صدام".

وذكرت الصحيفة أن "علاوي وزعماء سياسيين اخرين قدموا سيلا من الشكاوى العامة تدعي تعرض ناخبين للتخويف، وحدوث تلاعب بصناديق اقتراع، واشكال اخرى من الاحتيال، يقولون انها قلصت من دعمهم".

لكن ميلكرت قال للصحيفة ان "هناك ما يقرب من ١٠٠ محام مدعومين من الأمم المتحدة ينظرون في شكاوى تراوحت بين فقدان أسماء من سجلات ناخبين وتلاعب ببيانات في مراكز اقتراع".

وقالت الصحيفة ان "الأمم المتحدة ارسلت فرقا للتحقيق في شكاوى بنينوى وكركوك، وكلاهما مناطق حساسة من الناحية السياسية، حيث كانت هناك سلسلة شكاوى تتعلق بترويع الناخبين والتلاعب بالأصوات".

وقال مسؤول كبير في الامم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه خشية ان ينظر للمنظمة على انها تبيض الشكاوى، "لم ار حتى الآن وجود نمط من عمليات تزوير واسعة"، مضيفا "ما أراه هو أن في بعض الأماكن، حدثت بعض الأشياء يمكن اعتبارها في الوقت الحالي بانها معزولة نسبيا"، مضيفا أن "عدد هذه الحوادث يمكن أن يكون عشرات من مجموع ٥٠٠٠٠ مركز تصويت".

عرض مميز

عرض مميز من آسياسيل! عند شرائك خط الاشتراك المدفوع مسبقاً أو خط الشباب من ٢٥ شباط إلى ٢٥ آذار وعندما تشحن بقيمة ١٠ أو ٢٠ أو ٣٠ دولار ستحصل على رصيد إضافي مماثل مجاناً موزّع على خمسة أشهر متتالية:

مع كارت الـ ١٠ $ تحصل على ١٠ $ رصيد إضافي مجاني
مع كارت الـ ٢٠ $ تحصل على ٢٠ $ رصيد إضافي مجاني
مع كارت الـ ٣٠ $ تحصل على ٣٠ $ رصيد إضافي مجاني

– الرصيد الإضافي المجاني صالح لمدة شهر واحد ويستخدم فقط في المكالمات والرسائل ضمن شبكة آسياسيل
– الرصيد المجاني ساري فقط على أول كارت يتم شحنه في فترة العرض

اسياسيل
تجمعنه سوه

www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١